

تشجيع الليرة السورية الى المقر الاخير



اوغست باشا اديب -- العوض بسلامتك يا مير جميل . البكا لاينفع ؛ المحرومة مش اول من مات
المير فؤاد ارسلان - الله يعطيك العافية ، بس غمقوا لها ، لاتروحوا تدفونها بالصين تتقمص وترجم اليها

جرة موس ...

وهل في أغنية "حاسب يا قرنك" ما يحاسب عليه الأثمى والأغنية تتردد
على السنة القومويتا قالم النار ويتغنون بها في النوادي؟ وقد اباحا صديقه
امين مشجور المراقب السابق وطبعت وبيعت واجتازت البحر الابيض
والاوقيانوس الاطلانتيكي حتى والباسفيكي؟ لا والذي دهور الفرنك
واودي بو الى الدرك الاسفل ليس في أغنية الزعني ما يستحق
عقاباً؟ وعلى نقابة الصحافة ان تقوم الى نصرة الرجل فهي كانت السبب
في الضرر الذي يريدون ايقاعه به ومن واجبا ان تنقب للدفاع عنه
وهو اقل ما يطلب منها . وعسانا نكون عند ظلتنا برجال النقابة
فلا يتغير حسن معتقدنا فيهم وفيهم كل وطني بري غير
حلاق نومرو ٢

كانت جرة الموس في هذا الاسبوع خصصة نقابة الصحافة والسكني
ابلع الموس هذه المرة لاسباب كثيرة لا مجال لايرادها في هذه الصفحة
الضيقة ولعاني اعود اليها في غير هذا الحقل وفي غير هذه المناسبة .
على اني وان لم التحرش بالنقابة فلا اجد لي مندوحة من الاشارة الى
ذلك الحادث البسيط الذي لا ادري لماذا اتسع خرقه وطارت له شظايا
اصابت بعضها السيد عمر الزعني فطيرته او كادت من بيروت الى
البقرون . ماذا اقترف الرجل من الذنوب يا ترى لجعلوا من جبرته قبة؟



١ - على الطريق ...

حما يروونه عن اجتماع عقد في جنيف في عام ١٩٢١ ان ممثلي أوروبا كلها حضروه حتى ممثلو روسيا والمانيا ولما انتهوا من مباحثاتهم خرج في الطليعة المستر لويد جورج ، ولما كانت العادة ان يؤدوا للبواب « شوفة خاطر » عند انقراط عقد الاجتماع ناوله الوزير الانكليزي ليرتين ذهبيتين قابلتهم البواب لوريتها وبارك الف مرة سيدة البحار وخرج بعد لويد جورج المسير بريان ، الوزير الفرنسي فاخذ محفظته واعطى البواب ورقة المئة فرنك ، اي خمس ليرات سورية ، فامتعض البواب وبكته حسبا خيرا من عدم فاخفاها في جيبه بدون ان يفوه بكلمة شكر وتلا المسير بريان الوزير البولوني فساول البواب كية من اوراق « الزبوتي »

وجاء دور الوزير الالاماني فسلم البواب ورقة شعبن ، فتمعن هذا فيها فرأى انها تضع تحت امرته قاطرة ملاي بالاركانات ... ولما خرج الوزير الالاماني جاء الوزير الروسي اعطاه قطعة هي اشبه بكتاب فرق عنها البواب الورقة التي تضها فابصر « كليشه » طبع اوراق اربويل ، فقال له الوزير : « لك ان تطعم منها ما تشاء » و... صحت الحكاية لم لم تصح فالتكتة في المصدر الذي آلت اليه الاوراق المالية في اوريا ، فكتات مصبنا امس بالربويل وجاء بعده المارك فالكررون وها ان الفرنك عشي مستعجلا في الطريق ولو اكنتي اليوم المسير بريان بان يؤدي لبواب عصبة الامم مئة فرنك لرفض وطلب منه ان يشعن له قاطرة بالفرنكات ليفي يوجب « شوفة خاطر » على الاقل ، واذا استمر الفرنك في هبوطه سيضطر المسير بريان الى هبة « الكليشه »

٢ - مصيف الأمير أمين

كانا نعلم ان فلسطين لا تليق بالاصطياف بل ان سكان تلك البقعة المقدسة اذا شاءوا قضاء فصل الصيف جاءوا لبنان حيث المشاهد الرائعة والمناظر الجميلة والنسيم العليل ولكن الامير امين ارسلان خالف تلك القاعدة ، فابن الا ان يقضي فصل الصيف في فلسطين ربما يكون حضرة الامير اشتاق روية قبر المسيح فدفع به الشوق الى زيارة فلسطين وان يكن الحر فيها يذيب الجسد والروح وانا اعتقد ان هذا الشوق المفرط منه من وداع اصدقائه فطار على جناح السرعة الى ارض الميعاد كي يريح الاجر والنفوسان ولكن هل تطول رحلة الامير ؟ ... نقول الصحف التي نشرت الخبر انه سيقى هناك كل فصل الصيف ، وهذه مدة اقل ما يقال فيها انها هجر طويل ...

على اني في كل احاديث الامير لم اسمعه مرة يقول انه سيافر الى فلسطين ، ولا هو يتوق الى زيارة بلد الانبياء ، فما الذي دعاه اليوم الى تلك الزيارة ؟ ... لا ادري ، الا اذا كان مدفوعا اليها بالرغم منه ، وقد فاتهم انه يكون فيها اكثر حركة منه هنا ، اذا صح ان الامير بمن يكثر من الحركة ...

ومها يمكن من الاسر فمعي ان تكون زيارة الامير مباركة ومقبولة عند الرب وعند البعد لا سيما عند اصحابنا الانكليز ...

٣ - عترة في الشوف

والخير صحيح . فان الشوف اليوم اصبح مرتعا لعترة بن شداء فهو فيه يسرح ويرح ، ان لم يكن في كل ارجائه ففي بعض جهاته وربما في امتع تلك الجهات

وعترة بن شداد تنقص في اجساد تلك العصابات التي تقوم اليوم بجولاتها « التفتيشية » في انحاء الشوف ، فهي وقد بلغها ان الامن مهدد فيه تريد ان تحافظ على ذلك الامن ضتا بالارواح ان ترهق وتطير .

ولم تجد عصابات الشوف الى الان من يصدها ، فانها تنزل القرى المشيدة في اعالي الجبال وتاكل وتشرع بيد انها لا تتعدى على الناس ويقولون عنها انها بعيدة عن التصب فالسيحي والدرزي ليداسوا ومع كل اسفنا ان تتسرب العصابات الى جهات الشوف نرجو ان يكون خبر ابتعادها عن التصب صحيحا

واذا هي جالت في الشوف لا ترعب ولا تخشى فلا اثم عليها ولا حرج فكيف يريدون ان ترعب وتخشى وهي لا تجد احدا امامها يسد عليها الطريق

قالوا : « يا عترة من عترك » قال : « لم اجد احدا يردعني » وردع عصابات الشوف من وظيفة الحكومة لا من واجب الاهالي ، والحكومة تنام الف اسم الله عليها

بائع دبابيس

الزواج والنسب

كثير من العظماء فضاوا العزوبة على الزواج وذلك لانهم كهم الكلي فيا تخصصوا فيه من جلائل الاعمال ، واكثر الانكليز الذين نبغوا اقضوا حياتهم بذكرن زوجة تشاركهم الحياة ، امثال بن . وينولدز وذلك ناتج عن الخوف الذي يتناهم اذا ماتزوجوا تركوا اعمالهم وتترغوا حياة المنزل

فالمصدر العظيم سز جوسهو رينولدز تحب الزواج لانه خاف ان امرأته سوف تتدخل بيته وبين الثن والجاه فيه فيفقد اسمه ولم فكن غطلة هاندل ان يبقى اعزب طول حياته . فقد وقع اسير الحب مرتين اولهما مع فتاة من لندن رفض اهلها تسليمها لهندل بحجة ان مركزه الاجتماعي مزعزع لا يوافق مطلبهم اللهم الا اذا تخلى هو عن التلحين ! وقد وقع له مثل ذلك الحادث ولكنه فضل الموسيقى في الخاتين عن الزواج أو الحب !

كذلك كان شوبرت مع الكونتيسة كارولين لستد هاري ورونكي ايضا فهو وان تزوج ولكن تقضى حياته بعيدا عن زوجته حتى لا يهتم في شي ، آخر سوى مطامعه !

على الملوك حشوف

خساسة ثلاثة ملايين ليرة

وهي ثلاثة ملايين ليرة ذهبية لا من تلك الليرات السورية المتقلبة مع الريح المائلة حياتنا بخيط من التطن تقطعه اصابع الطفل الرضيع . والحسرة هي خسارة البلاد باليرة السورية . فلقد جاءنا بها المصرف بدم تساوي معه كل ليرة ذهبية مئتين وخمسين قرشاً سورياً فامت كل غماني ليرات سورية ونصف ليرة تساوي الليرة الذهبية وقد ضجت البلاد للكبكة . واضحى سقوط الفرنك حديث الاندية والمجتمعات . وليس هناك غير وجوه عابسة متجهمة وشكوى مرة وثروة تذوب كأنها الجليد فوق النار ولبنان وسوريا ما ذنهما حتى تنزل بهما هذه الحسارة بعدنكبتها بالحرب المالية الكبرى . ان دبطنا بالفرنك كان من اعظم البلايا التي اضابتنا ، فاليرة التركية نفسها لم تتدحرج في اثاء الحرب الى هذه الهاوية . وما هي تركيا اذاء فرنسا ؟ . . .

ويظهر ان الحكومة الفرنسية نفسها عاجزة عن انهاض الفرنك اليوم ، فان صحفها ورجال حكومتها انفسهم يصرون علناً بان المهمة الاولى للمقاتلة على عواقم اليوم ليست انهاض الفرنك عن مستواه بل منعه من السقوط

وكلمة السقوط تخيف في فرنسا . فهم عند ما يفتكرون بأن نقدم سيهوي يحسبون حساباً للثقة التي تستفدها فرنسا في الاسواق المالية ، ولكن الامة مستحكمة على ما يبدو منها وهي ان تزول في عهد قريب ومن سوء حظ هذه البلاد ان تكون مقيدة بنقد لا هي معه في المير ولا في التذير . بل ربطوها به حتى بدون علم منها واليوم كل اليوم على اولئك الذين صدقوا الاتفاق مع المصرف السوري لمدة خمس عشرة سنة ، ومن الغريب انهم صدقوه باسم البلاد وثلاثة ارباع البلاد كانت تنفر من مثل هكذا اتفاق !

كلما داويت جرحاً سال جرح

تقول الوزارة اللبنانية في بيانها انها لن تتفك عن السعي لتوطيد الامن . والوزارة تعلم انها عاجزة عن تنفيذ هذه المهمة الشاقة وعجزها ظاهر لا يحتاج الى دليل ، فهي ارتقت الى مناصات الحكم والثورة مدعلة بالهيب ، ولقد مضى على جلوسها على مقاعدها مدة غير قليلة والثورة بدلا من ان تهدأ زادت وجاءتنا اضطرابات الشوف تنكراً ما اتمهل من جراح

واننا لنقول للوزارة ان البلاد لاتضن عليها بكل عزيز في سبيل حفظ الامن ، فلو اسعجتنا انها تحتاج الوف الليرات حتى ومئات الالوف لقلنا لها هذه ابواب بيت المال مفتوحة لك على مصراعها وقد نبخل بنفس تزيده على مرتبات كبار الموظفين ، وقد نقسم القيامة لدرهم تنفقه الوزارة في غير موضعه ولا نسال عن المئات الالوف

من الليرات في سبيل حفظ الامن

ولو تعلم الحكومة كم يضطرب الشوف اليوم لبوادد الشر فيه ، ولو هي تعلم ان احد ابناء الشوف ارسل الى قريب له في بيروت كتاباً مثقلاً بالياس يرجو منه فيه لنويه ماوى في العاصمة اللبنانية خوفاً من ان تقتك بهم العصابات ويحل بهم ماجل يكوبها ومرجعون وحاصينا وراشيا ، لو هي تعلم بعض ما يعانيه ابناء المناطق المتقدمة فيها الثورة لابت الوقوف مكتوفة اليدين امام ما يتهدد البلاد من اخطار للوزارة ان تقول ان الجيش الفرنسي هو الكفيل باخماد نار الثورة واننا لنؤيدها في رأينا ، وقد كان عليها وهي على ثقة بعجزها ان لا تتكفل بتروايد الامن في البلاد ، وان تحذف من بيانها تلك المادة المتعده فيها بالمحافظة على حياة الاهلين

ان الشوف يتمخض اليوم على الوزارة ان تكن ذات حزم ، خفق الجنين في المهد قبل انفجار البركان ، والا فلماذا ادمت ما ليس في وسعها وراحت تزعم امام الناس انها تستطيع شيئاً لاتقلق امره ؟ . .

الغاء الانتداب الفرنسي

بعض الفرنسيين النازلين بيننا يستطيون طعم الانتداب . وانما هم يستطيونه لانهم يأكلون منه ما ارادوا ، كالن الذي اترله ريك على بني اسرائيل قال قال آكله « ربي اطعمني دجاجة » لشر بفخذ الدجاجة يطحن تحت اضراسه

وهذا شأن اصحابنا مع الانتداب ، فلو شاؤوا ان يحلوه استقلالاً لحلوه ، وان بدا لهم ان يقبضوا منه صرحاً غالياً للاستعمار لاقاموا ، وقد تقبلوا بنا عهداً طويلاً بين هذين التقيض ومضى علينا وقت غير قليل ونحن نجعل اذن سائق عمال الترحال

وقد فكرت السلطة اخيراً بالغاء الانتداب ، وبربطنا بمهاجرة ثلاثين سنة اشبه بموقف العراق ازاء الانكليز . واننا لراضون بهذا المضير وان تكن المعاهدات لا تعمد قانوناً الا لمدة عشر سنين ، فان زادت دب الفساد اليها

ولكن بعض الفرنسيين - وهؤلاء هم الذين استطابوا الطعام - لا يرضون عن الانتداب دبيلاً . ونحن نسألهم ماهو الانتداب ، فهل لهم ان يجيبوا ؟ . . . وصدمونا بالادة الحادية عشرة من وثيقة عصبة الامم السارية علينا ، وقالوا ان العصبة توجب في تلك المادة على دولة الانتداب ان تعامل كل وعايا الدول المشتركة في عصبة الامم كما تعامل الفرنسيين نفهم قلنا : كيف يجوز في العراق ما لا يجوز هنا ، بل كيف استعجاز الانكليز الغاء الانتداب هناك ولا يستحل الفرنسيون الغاء هنا ؟ . ان في الامر لسراً ، بيد انه من مصلحة فرنسا الغاء هذا الانتداب لانها تصبح مع المعاهدة ثلاثين سنة الدولة الاوروبية الوحيدة صاحبة النفوذ العالمي في سوريا ولبنان - فهل يطول امد ذلك الانتداب المطاط وهو الباعث على تلك الثورة التي اكملت الحل والمر ولم تبق حتى على القشور ؟ ؟ ؟

أهم اخبار الاسبوع

غرائب لصوص الهند

من اغرب ما يذكر عن الهند ان فيها قبائل لا مورد ولا رادها ير السرقه وسلب الناس ايتهم ولهم المهرم ويرجع حذق رجال هذه القبائل في مهمتهم - ان صح تسميتها بذلك الى اعم توارثوا ليل الى ارتكاب هذا النوع من الجرائم عن آباءهم واجدادهم منذ قرون بعيدة .

وعما يعرف من هؤلاء اللصوص انهم يغيرون اسماهم كلما انتقلوا من بلد الى بلد وان لهم نظاما كنظام الجانيات السرية لايملح غيرهم واشد هذه القبائل خطرا قبيلة الاوري التي تسكن المنطقة الجبلية الواقعة في الهند . فاذا غادر افرادها موطنهم خرجوا جماعات لا يزيد عددها على عشرة من الرجال ثم ذهبوا الى المدن والقرى الثانية فاندسوا بين اهلها سرقون حليهم وما يحملونه من المال دون ان يظن لاسرهم احد .

ويكاد يكون من السهل على رجال الشرطة القبض عليهم بعد اقرار جرائمهم . لانهم لا يقدرون ان يرتكبوا هذه الجرائم الا بعد طول روية وتفكير . وهناك سبب آخر يجعلهم في مأمن من ان تمتد اليهم يد الشرطة ولا احد يربط في اسرهم لان من يراهم يحمل اليه انهم من المتصوفة او من يسومهم (قراء الهند)

ومن عجيب امر هؤلاء اللصوص انهم لا يحبون اهراق الارواح ولا تحذتهم انفسهم بالانتداء على حياة احد من الناس فاذا ضغط الرجل منهم وهو يقف جريته اقلت من اليد التي تقبض عليه مرق مروق السهم ورجال هذه القبيلة عراة الاجسام يدهنون اجسامهم من الرأس الى القدم بالزيت والدهن وهم لا يرتكبون جرائمهم الا في ساعة متأخرة من الليل .

وسنالك قبيلة ثانية من اللصوص تسمى قبيلة (واجري ياردي) وهي اكثر عددا من الاولى وهذه القبيلة ليس لانفرادها قري خاصة يتناولون فيها فهم يتخذون اسكناتهم اكواخا حربية مجاورة للمدن ولهم حرية يميلون اليها يستغفرون في تنفيذ اغراضهم وهي حرقه اصلاح طواحين الين والغلال

فاذا دعي احدهم في منزل لاصلاح طاحونة اطاله النظر الى اثاث المنزل وعرف الاماكن المتصلة بتوافده حتى اذا اتحت له فرصة ملاقة - وتركه نساء المنزل وحيدا - اغتم هذه الفرصة للبحث وتعرف المخالي التي توضع فيها الاشياء النفيسة ثم لاخفي ايام حتى يعود الى هذا المنزل فيقتب الحائط في الظلام ويتسلل الى داخله فلا يبقى فيه على شيء .

= من انباء عمان ان حكومة الشرق العربي سمحت لبعض السوريين الذين كانت اوجبت عليهم ان يغادرو منطقة بالقاء فيها ريثما ينهون اعمالهم

- تنتقل عصابة الشوف بين بعددان ونيجا وجبل مرستي وهي لاتمتدي على احد من الاهلين وقد تمقتها اربع طيارات = تقول المصادر العالية ان مياه عين قنيه التي جرها الى السويداء الكابيت كاربيه حاكم جبل الدروز السابق وقطعها الثوار لدى اقتراب الجيش الفرنسي عادت تصب في السويداء كمادتها = قدم كثيرون من آل الاطرش خضوعهم للجبال اندريا في جبل الدروز

= اشتبك الجند في جبال اكروم في معركة دامية مع عصابة زين مرعي جعفر قيل ان العصابة خسرت فيها . فقتلوا ونزاع عرض خضوعه على السلطة من جديد = اقتل ولادة الامور جرائد الريفايل والشرق والاقبال . فخرجو للريصات عودا قريبا = لم يتعين الى الان الموعد الرسمي الذي سيصل فيه المسيو دي جوفيل الى بيروت

= قدمت السويداء ٩٠٠ بندقية للسلطة و٤٤ الف خرطوشه = اعتصب عال الترامواي في بيروت يومين متواليين ثم عادوا فاتفقوا مع الشركة على شروط معاملة فاذا لم تنفذ الشركة تلك الشروط بعد عشرة ايام يعود العمال الى الاعتصاب = قررت الوزارة السورية ان تناقش الشوار في القوطة بشروط الصالح ومن مطالب الثائرين ان تكون المناقشة عامة في جبل الدروز كما في القوطة والقلندون

= هدأت الحالة منذ اسبوع في منطقة بعلبك ولم يقع حادث يعكس صو الامن = اصدرت الحكومة بيانا طالب فيه من ابناء البلاد المتجنسين بالجندية التركية ان يغادرو سوريا ولبنان قبل آخر هذا الشهر عملا بمعاهدة لوزان والا يعاقبو

= عزمت فرقة السبنا في الجيش ان تقوم بجولة في لبنان تعرض فيه مناظر الصور المتحركة على الاهلين = قال المسيو كايو وزير مالية فرنسا انه ليس من راي الحزب الاشتراكي في وضع الضريبة على رأس المال = مات في بيروت احد المرضى بالطاعون وهي الاصابة الوحيدة التي رقت في الثغر من هذا النوع

= حذفت نقابة المحامين في باريس اسم الكابيت جاك سادول الشيوعي المعروف من قائمة المحامين = قرر المجلس النيابي الفرنسي اخراج النائب روتشيد من المجلس لثبوت همة رشوته الناجين

= تقرر ابعاد عبد الكريم الى جزيرة مدغاسكر الافريقية = سافر الملك فيصل الى لندن عن طريق مصر وهو ينوي السفر الى فرنسا للاستحمام بمياه فيشي

= وافق المسيو كايو على الاتفاق الفرنسي بشأن الديون التي استقرضتها فرنسا من اميركا وطالب ان يكون الاتفاق قابلا لتعديل طفيف

عمر الارض ومن عليها

هل نرتقي الى ارض جديدة ؟ . . .

أخذت نظريات الناس ومعارفهم العلمية فيما يتعلق بعمر الارض والجنس البشري تتطور شيئاً فشيئاً . لقد تعلم الناس من عهد ايس بيبعد واعتقدوا ان عمر هذه الارض لا يزيد على ستة آلاف سنة كما ان الديانات المختلفة قد جعلت اعمار الارض حداً غير يمدواقات لذلك تاريخياً يرجع الى عهد الخليقة فقال اصحابها ان عمرها وعمرنا كذا وكذا سنين من الخليقة

ويزي اليوم في اي متحف للتاريخ الطبيعي حيوانات قد جابت ارضنا هذه منذ ملايين من الاعوام مضت كما اننا نقرأ آثار مملوك سادوا مصر منذ مضي اكثر من ستة الاف عام ومملوك آخرين سيطروا على تلك القطعة المثلثة الشكل الكائنة عند مصب نهرى الفرات والدجلة منذ مضي الالوف العديدة من السنين ومما كان قط هو لا ولا اولئك اول البشر

اما كم هو عمر الناس - كجنس - فلا نعلم . على ان العلماء يقولون اننا نبعث من العصر الحجري اثني عشر الف سنة فقط = وهذا القول في اذنا رنة المستحيل لانه لا يوجد انسان مفكر درس تقدم المعرفة البطي . وتطورها الجاري على مهل يعتقد ان الجنر . البشري قد ادرك ما ادركه في مدى اثني عشر الف سنة فقط بينا الباحثون ان آثار الانسان مؤخراً اكتشفوا برهاناً جديداً على ان البشر قد وجدوا في استراليا بلاد الحيوانات الغريبة من مضي خمسة وعشرين الف سنة وابناء البشر على اختلاف اجناسهم من الذين وجدوا قبل التاريخ المعروف واكتشف العلماء ببقايم في الحاء مختلفة من العالم هم دليل ساطع على ان البشر من الناس المماثلين لشكلنا والارفع درجة من القرد الكبير الراقي قد عاشوا على ارضنا هذه منذ مضي نصف مليون سنة اما الفكرة القائلة ان الناس جميعاً الذين وجدوا على الارض منذ مضي اثني عشر الف سنة لم يرتقوا الى اكثر مما وجدوا عليه في العصر الحجري اذ كانوا لا سلاح لهم الا الصوان المنحدر ولا مأوى غير الكهوف وقبور الارض فلا يمكن ان تكون صابئة بل نرجح ان الاعمال التي انتجها الانسان بالرغم مما اعترض سيلهم من المشطبات كالغروب والمجاعات والوبئة تستزم اكثراً من اثني عشر الف سنة لتبلغ ذلك الحد من الاتقان

فصر النحاس الاسمر الذي خلف العصر الحجري وكان قبل عصر الحديد لا بد ان يكون قد استغرق عشرة الاف سنة واذا رجعت نحو مائة قرن نجد مظاهر حضارة - مدناً قديمة المهذ مدفونة تحت مدن اقدم منها بما يزيد على الوف السنين . فاذا صح ما يقال عن وجود بشر من جنس اهل العصر الحجري الذي يبعد عنا في تقادم العهد اثني عشر الف سنة صح ايضاً ما يقال عن وجود بشر من الطبقة المتوحشة المنعطة عن سكان الكهوف من اسلافنا لا يزالون عاشرين على الارض

ويبعد انقضاء الالوف من الاعوام من هذا التاريخ عند ما يحتقر الناس آثار متوحشي اوستراليا وافريقيا الجنوبية والاسيكيو قد

يتهمون انها بقايا حضارتنا هذه - ولكن ذلك لا يكون كذلك - فاهل العصر الحجري الذين وجدوا من مضي اثني عشر الف سنة ربما كانوا البقية الباقية من عصر حجري يرجع في التاريخ الى الوف القرون ان جنسنا هذا يرجع في تاريخه الى مئات الالوف من السنين وهذا من الامور المشجعة ويدل على اننا سمعنا وقتاً كثيراً للقيام بما يزيد اقامه - تنفضي على الحرب والتوحش والفقر والشقاء وكل انواع الموم . وقد يهين العلماء على ان الشمس سوف تتأثر على منع هذه الارض ما تحتاجه من الحرارة لاكثر من مائة مليون سنة والعقل تعلمنا ان في خلال هذه المدة الطويلة الى حد يفوق ادراكنا والتي ليست سوى لحظة في الابدية يعيش الناس هنا ويشايرون على الارتقاء

اما ان مدة وجود الجنس على هذه الارض هي نصف مليون سنة فذلك اكيد وان بقاء الناس على الارض ملايين من السنين محتمل . هو من امور اليقين الا اذا اعتري هذه الارض ما ليس في الحساب ذلك بان تصطدم مع احدى السيارات وتتصطم . والسؤال المهم اذا هو « هل نرجع الى هنا بعد ان نغوت لكي نواصل العيش مع جنسنا على هذه السيارة ونشارك في الرقي والتطور ؟

ام اننا نذهب من هنا الى مكان اخر الى سيار اخر قد اعد لنا اننا اذا رجعنا الى هنا على فرض صحة ذلك الزعم وبقينا ما بقيت هذه الارض فلا الذي يطرأ علينا فيما لو انتهت هذه الارض . هل تنتقل الى غيرها تكون افضل وارقي ؟

ذلك سؤال يلد للمأمنين في مصير الجنس كما ان البحث في اجنس ذاته وفي مستقبله الباهر وفي المائة مليون سنة التي تغطي لنا ان يمكن في خلاها من جل مشاكتنا هو من الامور الباعثة على اللذة ايضاً

كيف يعيش غليوم

حل احد ايام العيد في درن فخرج غليوم الامبر طور الغلواع وزوجه وبعض الاولاد ونحام والكلاب والجميع في ابهة ساذجة عادية يلبسها اهل الطبقة لوطى والرجل اعتادني الاولي الايام اقره ان لا يكثراً من الخروج فلم يره اهل درن ولم يسمعه الامور واللاك الشائكة التي كانت تحوط مسكنه فاوردت فيه لا قايوبل المخلقة وظلت به الطلوز ومنها الشغالة بتشذيب الاشجار

وروي عنه انه لما جاء اليه حصل الضرب يوماً صرف بالحنى قائلاً انه لا يجب ان يدفع الى الحكومة المولندية اي شيء ثم تغيرت طباع غليوم فهو الان يكثراً من الخروج في ثياب عادية فيجيبه الاهالي تحية الاحترام كلما رآه

واقدر حاول صني فرنسي بكل وسيلة ممكنة مغربة ان يقابله او يحصل منه على توقيع بعض الصور والاوراق فكان في كل مرة يرده رداً جافاً بالالاية

ومن العجب ان هناك طريقاً تؤدي الى قصر هذا المتن واليس اسمها الا « رواق جبل القديسة هيلانه » فاعجب لعرايب الاتفاقات

صفحة الادب

الجمال في الفن والطبيعة

الفنية التي تمثل اناساً لو رأيتهم في قارعة الطريق لوليت معهم فراراً وملتت منهم رعباً ، ولكنتك - الآن وقد امرت عليهم هؤلاء الفنانون ريشتهم الساحرة تقف عندهم وتدنو منهم وتقبل عليهم معجباً مأخوذاً . ان لم يكن ثمة الاجمال واحد هو الجمال الطبيعي ، ولم يكن من وظيفة الفن الا أن ينقل لنا هذا الجمال القذ ويثله لا عيتناء فاذاً لا بأس بأن نجعل تلك الآيات والظرف الفنية طعمة للثيران ؟ !

ليس يعني هذا ان الجمال الطبيعي والجمال الفني ضدان لا يجتمعان ، فها قد يجتمعان فعلاً وان لم يكن اجتماعهما ملازماً لجوهر الفن والجمال . فليس ما يخطر على القصصي مثلاً أن يصدر لنا في قصته بطلاً متحلياً بالصفات التي تعجبنا في هذه الحياة ، او حديقة غناء نود لو نقضي في ظلها ساعة من ساعات الزعم ، او موقف شرف وكرامة يشتمل أكثر الناس ان يكرن لهم مثله . ولكن ليس ما يخطر عليه ايضاً ان ينقل لنا نقض تلك الصور جميعاً ، فاذا اجاد كان حقاً علينا ان نقول : انها صور فنية جميلة !

والقاعدة العامة التي يمكن استخلاصها من تاريخ الفنون والاداب عند الامم الغربية هي ان الذين يسمون « بالكلاسيك » يتحور نحو الجمع والتوفيق بين النوعين من الجمال : الطبيعي والفني . فان سوفوكس وفرجيل وكورناني وراسين من الشعراء والروائيين ، وفدياس وفثي ورافيل من الممثلين والرسميين ، اختاروا اناساً لو قدّر لهم ان يلتقوا في هذه الدنيا لكانوا احرياً باعجابهم ، ثم جعلوا من هؤلاء النفر « الفر الميامين » أبطال قصصهم وغاذج صورهم وقائيلهم .

والشيء بالشيء يذكر : يقول مؤرخو الاداب الغربية ان هؤلاء الكلاسيك من الاغريق واللاتين والفرنسيين كانوا يرون ان الجمال قبيحة ، او بالاقول ليست على شيء من الجمال الطبيعي . فلما جاء « الرومانتيك » رأوا انها على الضد من ذلك جميلة رائسة غاية في الروعة والجمال ، وانها حقيقة ان تكون مادة للاداب والفنون . وكذلك كان الكلاسيك الفرنسيون في الحداثك المتضدة الجملة على الطريقة الافرنسية في عهد لويس الرابع عشر ، مثل الاعلى للجمال ، وقال الرومانتيك بعمدهم انها غاية في القبح ، لان المثل الاعلى في الجمال عندهم هو في الطبيعة العذراء التي لم تنضد تنضيداً ، ولم ترصف رصفاً ، ولم تزيّن يد الانسان

يختلف نظر الناس الى الطبيعة وجعلها باختلاف الازمنة فتكون آداب الامم وفنونها على ذلك الاختلاف . ويرى عصر حسناً ما لم يره العصر المتقدم على شيء من الحسن . فتكأن الطبيعة وجوه شتى تبدو وتقيب ، وكأن الاداب والفنون مرآة عجيبة « تحفظ » لنا كل هذه الوجوه المتجددة الزائلة ابداً !

عمر فاخوري

يوجد نوعان من الجمال لا ينبغي خلطهما هما جمال الطبيعة وجمال الفن . ولكن العامة وكثير من الخاصة لا يفرقون قطبين هذين النوعين رغم انها مختلفان جداً . فهم يطلبون في الفن ما يروق لهم في الحياة الدنيا ، اعني انهم يسألون المصور ان يصور لهم ، والمثال ان يمثل - اناساً كالاناس الذين اذا رأوهم في هذه الحياة اعجبوا بهم ، واشياء كالاشياء التي يجوبونها في الواقع ويشبهونها . وهم يسألون القصصي ان يختار قصصه ايضاً من ذلك الطراز ، جديرين لو كانوا من لحم ودم بالحب والطف والتعطف والاعجاب . ثم ان يجدهم في النهاية - والامور بخواتمها - عن غلبة الحق على الباطل ، والفضيلة على الرذيلة - والا فهذا القصصي لا يقوم بواجب فنه . يريد العامة ان تكون الفنون وفي جملتها الادب ، مرآة تنعكس على صفحتها الصقيلة المثل العليا التي تقوم في اذهانهم : ليس ثمة الاجمال واحد هو الجمال الذي يعرفونه في الطبيعة والحياة ، سواء كان مادياً وهو جمال الجسد ام معنوياً وهو جمال النفس وماعداه فقبحٌ مادي او معنوي - ايضاً - لا يستطيع الفن مهما اوتي من قوة السحر ان يقلبه جمالاً يستهوي الابصار ويحبب الالفدة . لهذا لا يصح ان نسأل العامة التسلب بوجود جمال فني متميز عن الجمال الطبيعي الذي يعرفونه ولا يعرفون سواء . فاذا نحن قلنا لهم بعد ذلك ان الفن قادر على ان يجعل هذه الصور المنكرة القبيحة في الطبيعة صوراً جميلة مستعجة فيه ، فقد قلنا اذاً قولاً إداً . ولله ما اكثرت القصص التي تستل في العامة هذه العقيدة وتقدم في ضلالهم ! فمعي تولّف نوعاً « على هامش » الادب هو الادب التجاري الصرف الذي لاهوم فنية فيه ولا قيمة له غير الثمن الذي يشتري به .

لا علاقة بين جمال الناذج وجمال الصور ، وبين ما لتلك من جمال طبيعي وما على هذه من جمال فني . فقد تكون صورة القادة الحسنة غاية في القبح اذا خرجت من يد مصور عاجز احق ، كما تكون صورة المرأة القبيحة آية في الفن اذا خرجت من يد مصور لبق صناع . فبأذا نصف تلك الصورة القبيحة التي تذكرنا بقادة حسنة ؟ . أنقول انها صورة حسنة ! وبأذا نصف تلك « الآيات » في الفن التي تمثل لاعيتنا احدي الهول المنكرة ؟ . أنقول : انها صورة قبيحة ! . كلا ثم كلا - جواباً على السؤالين . ولعمري لو كان علينا ان نجاري العامة في هذا الرأي الا أن لوجب ان نعكس القضية فترى بالصورة الاولى الجدار ونطرح الصورة الاخرى في النار . وهؤلاء « فلاسكاز » و « رامبراند » وغيرهما من مشاهير المصورين ، وذن جسدان المتاحف بطرانهم

صفحة شعر لشعراثنا العصريين

ترد حتى ما يرى غير نفسه

قصيدة الشاعر المصري اللمعي احمد محرم
في تمثال نهضة مصر لصاحبه 'المفتي' التاج
الشهير محمود مختار

سينشرون عصر القنون رمية
ورب فتى في مصر ذي عبقرية
هو الكوكب الذي غيب نوره
فيا اسفا للشرق يظلم افقه
سأطرب مجداً باد في الشرق عهده
ويرجع من عهد التوابغ ذاهبه
طواه من الاملاق جيش يحاربه
حناس ايل قاحم وغياحه
وقد جاوزت عقد الرمال كواكبه
وانشد حقاً ضاع في مصر واجبه
احمد محرم

من رباعيات الشاعر

الباس فرحات

من كان يذخر الاموال محتلساً
تأقي بلاياه مما كان يذخر
ومن يش حاصراً ما القرات ولا
يسقي العطاش تمت موته البشر
كم من غني يجبل كلما لمحت
عيناه وجهه فقير خف يستر
ترنو الى ماله الوراث قائلة
لا يؤكل الجوز الا حين ينكسر

اخذت ثنائين قرشاً في حقيبتها
كي تتهم الخادم المسكين بالبال
وتدعي بعد هذا انها بشر
وان حوياًها من مصدر عال
يا حية الانس روح الشر عاطلة
فكيف ادخلتها في جسمك الخالي
لا يارك الله في هذا الجبال ولا
في والديك ولا في العم والحال

قل الذي يجب التوراة كاذبة
ان البراهين تمحو كل تكذيب
والحق يلبث عرباناً ونو نسجوا
حياً لاغرانه ابى الجلايب
هذي حارة بلعام لقد تركت
نسلاً يحدد ايام الاعايب
في كل يوم ارى جحشاً يكلمني
بعضهكات المعاني والاساليب

ودعت ديني وجاني مذرايت بني
الدنيا فريسة اديان واجناس
ورحت اذكر شر الناس معتبرا
وليس اذكر شر الناس كالتاسي
قوي من الناس فيه وحشتي وعلى
هذا القياس ادى في البعد ايتاسي
لا تقرب الشمس الا وهي ناظرة
شزرا الى فتكات الناس بالناس

آمن بن شئت بما في التراب وما
فوق الكواكب واتركني وايتاني
لم ادر كالموت رباً صادقاً نفقت
احكام سلطانه في كل سلطان
لا يرتقي لبذور الناذرين ولا
يُبغى رضاه بقدراس وقربان
وكل رب الى البرهان مقتفر
والموت لم يقتفر يوماً لبرهان

سلوا مصر عن تمثالها اين صاحبه
أفي الارض أم يرقى السموات طاليله
أفي الانس من لاتضع الجن صتمه
أم الفن حُجَّت في الزمان عجائبه
(أبو الهول) راس فوق مقعدهزه
تهم الى الشعرى بمصر مناصبه
أسرت اليه حاجة النفس فأنبرى
يخاطبها في شأنها وتخاطبه
والقت عليه كتبها وهو رايبض
يراقب من آمالها ما تراقبه
لها نظرات يرجف الدهر حولها
وترهبها احداثه وبنابه
وما غلب الاقوام من ذي اريكة
سهول القوى الا (أبو الهول) غاليه
أقام يد المالكين اذا هوت
لهم دولة الوت بأخرى جوانبه
ترد حتى ما يرى غير نفسه
فذلك خطوب الدهر غضي تشاغرو
تهم بجوار تدن له القوى
وادهية تجاور القيوب تجاربه
إذا ما صودر الامر وعت الدنيا
أشارت اليه بالامان عواقبه
يطل على الافاق والكون كله
مشاركة مذعورة ومغاربه
رماها به (فرون) حتى اذا رمي
هوى ملكه الاعلى وزالت مواكبه
وعى من احاديث الدهور واهلها
حقائق لم يتي بها السفر كاتيه
ولن تجهل الاجيال تاريخه
صحائفه احشائه وتراثيه

مثالك يا غول المايلك ناطق
بما غاب عنا بين جنبيك غائبه
طويت من الاسرار ما ذاق كله
فلم يبق الا مركب انت دراكيه
ستمضي بنا اما لا مرحب
واما لحطب هائل انت جالبه
ووفقنا بمعهد من مثالك مشرق
يضي اندجى في (كف محمود) ناقبه
فتى الفن يعطيه على الفن حكمه
وان جاوزت مرمى القنون مطالبه
تتايم يستعصي مداه فزاده
اذسأل التمثال كيف يجاوبه
سيعلم من يرتب في معجزاته
فاسهب مطربه واقصر عائبه
رأى الشرق للترني فيه الكنايه
وما يرح الشرقي تملو مراتبه
فهما يكن من صالح فهو اهله
تشق جنوب الماصفات ركائبه
فلم يك الا ريثما جاش غزمه
والم يكن الا ريثما جد لاجبه

نزهة غراف بطرسة

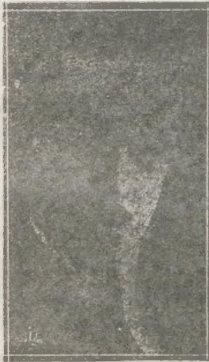
أحضر المؤنسات الصناعات الفنية وأشهرها الحفتر على جميع أنواع المعادن



خريطة اغتيال الغازي

خريطة شوارع ازمير حيث قرر المتآسرون اغتيال مصطفى كمال وعلامة
× والنقط الاربع تدل على المكان الذي قردوا ان يقتالوا فيه الغازي امام
فندق « غفار زاده » وفي اعلى الخريطة رسم مصطفى كمال

المؤتمر الثاني الذي عقد اخيرا في باريس للمطالبة



نجيب علي بك

مدعي عام محكمة الاستقلال في تركيا الذي
طلب الحكم بالوفاة على تسعة من المشتركين في
المؤامرة على مصطفى كمال وقد اتهم حزب التقدم
بالاشتراك في المؤامرة وكان اتهمه قاضيها انراقتزل
الحكمة عند طلبه وحكمت على التهمين كما ورد
في ورقة الاتهام



السيدة افلين بسترز

التي وضعت باللغة الفرنسية رواية « يدافه » . كتب مقدمتها
الكاتبان الشهيران جيروموجان تادرو . والرواية بطلها معاوية والامير
يوزيد وتودور حوادثها حول انتقال عاصمة العرب من مكة الى
دمشق الشام وما قام به العرب من الاعمال المجيدة . وقد قرظ
المفوضون في فرنسا هذه الرواية وعلقوا عليها بالثناء على كاتبها المجيدة

الطياران الافرنسيان الاخوان (آراشاو) اللذان يقومون بـ



ضيا خورشيد بك

بعد الميمنة

نائب لاذستان السابق والعامل الاكبر في المؤامرة على الفاري يخرج من المحكمة بين نفر من الجند وهو الذي يرتدي قبعة القش والمكبيل اليدين وقد حكموا عليه بالاعدام



التي الصورة تمثل المؤتمر في وليمة اقامها له الوفد النسائي المصري



لذكرى ضحايا السيارات

النصب الذي اقامه الاميركيون في نيويورك لضحايا السيارات في مدينتهم وقد بلغ عددهم في سنة واحدة ٢٥٦ نفساً . وهذه ترجمة ما كتب عليه : اذكرى ٢٥٦ نفساً ذهبوا ضحية تهور سائقي الاتوموبيلات



شكري بك

نائب ايزميت وهو صاحب اليد الطولى في المكيدة المدبرة لاغتتيال الغازي وقد فكر بان يقوم مقام الغازي بعد الاغتتيال وصورته الصحف التركية في رسوم هزلية رفعت فيها على عرش مشيد على الخناجروالمدى والمسندات

نفس وقد مرافق الاستانة وتزلا في خليج العجم منذ خمسة ايام

صفحة السيدات

الى حسننا الجبل

- الرسالة الثالثة -

من غرقتي اراك تعيدن قراءة رسائلي الاخيرة وتقليبها مرودة :
واي متى نصل الى معرفة اسباب عدم تقاهمي ومن حولي ؟ ثم تسألين
هل احبت امي الي لما افقتنا ؟

رويداً ، يادفيعتي الحساء ، خفني من تسرعك . يتهمون المرأة
بقلة الجلد ، وبها انك بحر كاتك لتثبين اقوالهم . قريباً تظهر لك نتيجة
تحليلاتي ، وقريباً تدركين « لماذا » اسمحي لي الان ان استئناف
نحجي مثلاً بدآته بالتصليل الدقيق

- عاش ابوك وامك ثلاثين عاماً حتى اليوم ، ولم يقع بينهما حادث
خطير يعكر عليهما صفو علاقتهما الزوجية الهم بعض منازعات طفيفة
كانت تقوم بينهما في النهار ، ويأتي الليل يجناحيه ، فيعدل عليها سائر
اللياليان ...

هل احبت امك اباك لما افقتنا ؟ نعم . ولا .

نعم . احبت امك في اباك الزوج . وكان حبها له حب العبد
لسيده ، لاحب القرنين

ولا . لم تذق امك الحب الشرعي اللذيذ الذي يتقدم الزواج ،
وتظلل المرأة تستعيد ذكره حتى التبر : ولكنها عرفت الحب العاطفي
اي الحب عن طريق الولد ، والحب الالسي الذي تولده الشجوخة ،
والذي سيرافقها حتى الحفرة الاخيرة = عاشا مئات السنين !

لم تذق امك لذّة الحب الشرعي ، لانه لم يكن يجوز للفتاة في
عصرها ، ان تحب وتتزوج الفتى الذي تحب . بل كان الوالد يأتيها
ويقول لها : لقد خطبك فلان . واليوم الغالي موعد الاكليل او يكون
فلان قد رآها أتت الى الكنيسة ، او خارجة من بابها ، وتكون
هي = عند مارتها = مطرقة بينيها الى الارض ، لا تنظر الى من وما
حوها = وراح يطبلها الى ابنيها او اباها بواسطة شخص ثالث ، غالباً
بواسطة « الحوري » الذي لعب دوراً خطيراً ولا يزال في بعض القرى
حتى وفي بعض المدن !

هذه صورة موجزة لقاعدة عامة في الحب والزواج في ذلك العهد
البعيد ، البعيد ، والفتاة التي لم تتعبد بها كانت شذوذاً ، وشذوذاً نادراً
وكان القوم يتنازعون عليها بالاصابع قائلين : هي سيئة السلوك انعم
كانت في نظرم سيئة السلوك . اما الحقيقة فهي انها كانت طليقة من
القيود ، ورسول الحرية ، ومنقذة الفتاة ، غير بين الفضيلتين الكاذبة
والصادقة ، وتفرق بين الحشيتين المتكلفة والحقيقية . سيئة السلوك

هذه كانت أعز فتيات جبالها ، وفضل نساء عصرها ، والنضل في
تحريرك وبلوغك الى الدرجة التي انت فيها من الاستقلال الفردي ،
والحرية الشخصية انما يرجع الى تلك « السيئة السوء » المحترمة المردولة
من بني امها المتعصبين الجاهلين . اما نحن = من ندرك مقاصدها ،
ونقدد اتعابها ، ونقدس تضجياتها ، فيجدد بنا ان نكرمها ، ونقم لها
بمثالاً يجلد ذكرها ، وفيها وضعة اول حجر في بنائية نهضة المرأة الحديثة
فسلام عليك ايها العاملة المجدة ، والف تحية !

في اوائل الجبل العشرين تبهت المرأة اللبنانية ، وكان في نهضتها
بعض القفز . ولما كان لبنان يتأثر بالمدينة الفرنسية دون سواها لاسباب
غير مجرولة ، اقتبست المرأة اللبنانية عن الفرنسية أشياء كثيرة في الحياة
والقريبة ، والاجتماع . واصبحت الفتاة تعيش في البيت والمدرسة في
جو لا يخلو من بعض الرق والضغط على الحرية . ولكنها كانت بالنسبة
الى الفتاة التي تقدمتها في نعمة ونعم . وظلت تتنقل في تربيتها من
حسن الى احسن حتى كانت الحرب الكونية ، فأقلمت المدارس ،
وكانت المرأة اللبنانية قد بلغت من الحرية والرفق شأواً يضمن لها
الحياة كمعزٍ عامل في المجتمع البشري

الحرب ! وما شد ويلاتها ، واكثر منافعها ! جمدت التربية اثبات
الحرب ، ووقف دولابها كما وقف دولاب سواها من الاعمال والعلوم
واخذت البلاد تسفل في طور تنازع البقاء ، وسكانها = كبارا
وصغاراً = يتنازعون بعوامل خارجية وداخلية كانت فواتها المالية تعمل
على قلب العادات والتقاليد وإيجاد الثورات الضخمة مع هذا ، وانزعاجها
من ذلك ، فصدمت العائلة صدمة قوية ، فرقت بين افرادها وجمعت
بين مخلوقات لولا الحرب لما تعارفوا او تفاهوا ، مقدمة القوة الفردية
في العمل على اية قوة اخرى ، حتى خيل الى الانسان كل شي . زائل
حتى الحاد ، واضطر ان يعمل ليومه ولا يفكر في غده ...

وجاء السلم . فالتأمت اجزاء العائلة ، ولكن بعد ان هلك تسع
منها بين الجوع والبرد والحرب . وفتحت المدارس ابوابها ، وزجعت
الحياة الظاهر ، مثلاً كانت قبل وقوع الحرب . اما في الباطن فكانت
مقلوبة رأساً على عقب ... وهو هذا الانقلاب المدهش المتطير الذي
اوجد اختلافاً في العقل والعواطف بين الابن وابيه ، والابنة وامها ،
واحدث في الافكار تبايناً بين الاخ واخته ، حتى وبين الشقيقتين .
فا ادهش هذه الحرب بنتائجها !

فألى الاسبوع القادم ، يادفيعتي ، واياك ان يكونك الجلد ...

دوشوفوسكي

جورج عاقوري وشركاه سوق الحميل اكبر محلات النوفوته بيروت

H

كلسات هولبروف

H

H
O
L
E
P
R
O
O
FHoleproof
HosieryH
O
L
E
P
R
O
O
F

انظر الى هذي الفتاة وظرفها
صحت بُنيته دلائل قولها
إن الجوارب في الجمال مزينة
خير الجوارب ما تكون جميلة
فالباس من بعد التجارب كذا
ممع قلة الانفاق والمصروف
قد فضلوا كلسات «هولبروف»
وامدح بحاسنها على المكشوف
قيدت بساق كالقزال خفيف
تغني فوائدها عن التعريف

تباع في كل المخازن بعلب صفراء

H

كلسات هولبروف

H

الاحرار المصورة

مكتبة الاحرار المصورة

الاحرار المصورة

عنوان المحاربات . ادارة الاحرار المصورة

لاشعة في سويسرا وفرنسا

وفي خارج حلبة مصرية



- ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهور؟

- من محلات لطف الله ملكي واولاد، بيروت بسوق الطويلة

اجمل الازياء

ارخص لقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات :

نعوم ابي راشد

و اولاده

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الحديدية

يافا : سوق عوض

مستوى صف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وزيان

العيادة بباب ادريس . عند مدخل سوق الجبل

. واعيد الزيارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

١. علاج بدون ألم وعلى أحدث الطرق العلمية كل امراض مسالك
البول والمغاثات الجلدية وامراض منابت الشعر وسواها

العنبول

كهرباء، تسري في جسمه فتجدد النشاط والقوة مركب حصوي
من العنبول والمسك والورد والمنستر لذيذ الطعم ، ذكي الرائحة

﴿ الدهان المغربي العجيب ﴾

مفعوله مدش في تقوية الاعضاء

الانيرول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات معامل

سالم خليفة الشهيرة بالقطر المصري

تطلب من اجز اخانة سالم

باب ادريس * بيروت

وزراع فيها ايضا كل المستحضرات الطبية وتركيب الادوية

بحسب سائر الفاراد اركوبيات بشكل عناية

عاشق وزوج وطبيب

ضخمة ويتلذذ بالنظر الى برقها في الكأس تحت نور الكهرباء الواضح وكان وجهه يطفح سرورا وابتسامة البطة تبدو على شفتيه الدقيقتين اجل لقد ضحك له الحظ في ذلك النهار فقام بعملية لم ييسر لنفس الجراحين الانكليزي ان يدها يدا ، وكان التجاح حليف يده الثابتة التي لا تضطرب في اشد المواقف خطرا

وكانت الساعة اذ ذاك الثامنة والنصف وصاحبنا قد وعد الخليفة ان يزورها بعد العشاء فيقضي السهرة بقربها . وانه يد يده للجرس ليتنادي خادمه لاعاد المركبة اذا تجرس الباب يقرع ثلاثاً مؤذناً بتدوم زائر ثم سمع وقع اقدام في الرواق عقبها دوي اغلاق الباب بشدة . وما هي الا ثوان معدودة حتى دخل الخادم واعلن ان رجلا يطلب مقابلة الطبيب . فسال دوكلاس خادمه :

- اريد مقابلة خاصة .

- انظني يغيب في اصطحاب مولاي .

- افني مثل هذه الساعة المتأخرة كلا . لن اذهب .

وناول الخادم مولاه بطاقة الزائر .

فقرأ الطبيب الاسم المطبوع عليها بأحرف غليظة :

« حميد علي . ازمير . ثم سأل الخادم :

- انظني تركياً

- لعله كذلك فان . . . تدل على انه غريب وهو في حالة من

الاضطراب شديدة

- وماذا يعني اضطرابه وقد ضربت موعداً يجب ان اخرج

اليه في الحال . . . ولكن . . . لا بأس . . . علي به بضع دقائق .

ففتح الخادم الباب ودخل رجل قصير القامة هزيل ، في مشيته

عرج يلبس نظارات قصيري النظر ، شعره اسود كثافية الغراب

الاسهم ، يحمل بيديه عامة بيضاء مخططة بالأحرف في يده كيس صغير

من الجلد

ولما ان خرج الخادم واغلق الباب وراءه ، ابتدر الطبيب زائره

التحية وقال :

- انظني تعرف الانكليزية . فقد قال لي جوهان انك جئت

تدعوني لزيارة .

فقال الرجل :

- اجل وغاية مبتغاني ان تنفصل لمشاهدة زوجتي

- لا يسعني التزول عند رغبتك فانا على موعد وافضل في الغد

لو تشاء .

وكان جواب الرجل ان فتح الكيس الذي يحمله وغرف منه

غرفة من الذهب طرحها على المائدة قائلاً :

- هذه مئة ليرة اجرة زيارتك وهي لا تقتضيك اكثر من ساعة .

فنظر دوكلاس الى ساعته وقد غره المألطروح امامه فزال تردده

وعزم على زيارة المرأة بأسرع ما يكون . ثم سأل زائره :

- ما هو مرض زوجتك

- مرض اليم مخيف . لم تسمع بجنانجر المهديين

- لا .

- هي خناجر شرقية قديمة المهد غريبة الصنع والنا تاجر عاديات

وزاع الخبر ان ذات صباح فادها اللونديين وهم لا يدهشم شي . الخبر الاول هو ان لادي ستوكس الحساء الخليفة الحاسن هجرت العالم ودخلت الديار . والخبر الثاني ان الدكتور دوكلاس الطبيب الذائع الشهرة والجراح الطائر الصيت قد جن جنونه فقد اخبر خادمه الخاص انه دخل عليه في صباح ذلك اليوم فوجده جالساً على حافة سريره يضحك ضحك المجانين وهو لا يسر سواه مكان سقوته وتباس الناس الجبرين وتداولتها الاسن في الاندية والجالس وكثرت الاقاويل لا سياً ولم يكن من يحل ما بين لادي ستوكس والطبيب دوكلاس من العلاقات الجنية

وكان الطبيب دوكلاس في العقد الرابع ويشده عارفوه انه نابغة من نوابغ الجراحين رابط الجأش شديد النظر شديد المراس طالما غلب مضمه رسول الموت ولكم من مرة وقف معاونوه وقدمت وجوههم صفرة الوجع ينظرون الى مشرطه يمد الى اعماق جسم المليل والى اصابه تلس وتتمب ما بين الاضالع والمظام . حتى اصبحت ربالة جأشه وشجاعته سمر اللونديين في ليالهم وبجالهم . نال الرجل تلك الشهرة وذاعت الى جانبها اخبار تتركه وانفلسه في المذات واسترساله في البذخ والتبذير حتى تجاوز الحد الذي يسمح به دخله وثروته .

ولشد صفاته بروزاً هو انه كان عبداً لشهوته نظراً وسعماً ومذاقاً يتناول من المحور غرها ومن الطور نفسها ومن المآل اطاياها يبدد ثمناتها المال من غير ما حساب . وشفت باللاوي ستوكس فن نظرة الى ابتسامته الى وعد فمات بها وايس اول من تبسه دلال تلك الحساء التي كان لها في ميادين الرغام وفتات وجولات . وكان زوج تلك الغادة رجلاً هادي الطبع رخي الخلق مفرماً بالزهر يعيش معظم ساعات النهار بين الخاتل والراعيين يتمدها بعنايته ويمسوا عليها حنو المرضع على القطيع

وكثيراً ما تسائل اصداقاً ومحبوه عن سلوكه ازاء سلوك زوجته الفاضح ، اتراه جاهلاً ام بصيراً يتجاهل ويغضي . وفي كلا الوجهين كان الناس يدعونه بالسنة للتبريض حداد

وظلت فئة اللومين تنهش في عرض الزوج وتتلان من كرامته الى يوم بلغ الطبيب دوكلاس اوج الشهرة فزال الشكوك وانتفى الريب . وكبرت الفضيحة والطبيب لم يكن يتستر ولا يتكتم في سلوكه عابثاً يصح اصداقائه الذين كانوا يضنون بسعته ان تنالها السنة المعتابين . هازناً باعان في افذه من التعريض والاشارة والتلميح . كان يزور الشقيقة كل ليلة وهي تأتيه في مركبتها عند الظهيرة على مرأى من الناس . الى ان حدث ما عكر صفاء تلك العيشة الرغيدة .

ففي ليلة من ليالي الشتاء الباردة والريح تصف بشدة والمطر يهطل سيلان كان الطبيب دوكلاس ستون قد جلس بعد العشاء الى مكتبه يدخن امام كأس من الصها . الاندلسية وهو يتذوق طعمها جرات

فدخل الرجل وأغلق الباب وراءه ومشى الطبيب في أثره وهو ينظر الى ما حوله فلم يجد في الدور الاول اثرا للفرش بل كانت الارض والجدران مكسوة بطبقة من الفسار كثيفة ونسيج من العناكب سميك . وكانت غرفة النوم في الدور الثاني . فدخل الطبيب وإذا كانه في متحف . كثير من السجاد والستائر ونحت متنوعة الاشكال وموائد شرقية مرصوفة بلا ترتيب ومصابيح صليل النور معلق على الحائط . فتناول الطبيب لهدية الى ماريقة في وسط الامتعة والفرش ووقف عند مقعد شرقي اضطجعت عليه امرأة باللباس التركي وعلى وجهها حجاب يصل الى تحت الانف . فتأملها الطبيب فرأى على شفتها السفلى اثر جرح . وقال التركي :

- تعذرنا على الحجاب يا سيدي فهو لم يبرح عندنا ضرورة لاذ لم يعأ الطبيب بالحجاب ولا يبدعه وما هم غير العملية التي جاء لاجلها . فأنحى وتنحس الجرح بدوة ثم قال :

- لا ارى اثرا لانها فلا خطر على السيدة اذا تركنا العملية الى ان تظهر بوادر السم

فقال التركي وهو يشير بدمعه :

- لاتفرنك الظاهر يا سيدي فهي في خطر الموت وليس اعرف معنى بذلك فالعملية لابد منها في الحال ولا يمتد زوجتي سوى المضع

- اما انا فارى العكس ، وافضل الانتظار والتريث

- الدقائق ثمة . . . وهل في وسعي ان افق مكشوف

البدن وزوجتي تعالج سكرات الموت فان انت اصررت على الانتظار فاني ارى لها طيبيا آخر قبل ان يفوت الوقت .

وكان الطبيب يتردد امام المسؤولية التي تلقى على عاتقه اذا لم يتم بواجب مهته وماتت المرأة فضلا عن ان هنالك المبلغ الكبير . الذي يضطر لارجاعه اذا لم يات عملا . وبعد ان فكر هنيهة سأل التركي :

- تقول انك خبير بهذا السم وان العملية ضرورية .

فبسط التركي يده الى العلا . وهتف :

- بين الله انما واجبة

- او تدري يا صاح ان العملية تشوه وجه زوجتك تشوها فظيما .

- اعرف ذلك ولكني اعرف ايضا قول الشاعر العربي :

اذا لم يكن غير الاسنة مركب فلا يسمع المضطر الا ركوها

- فليكن ما اردت .

واخرج ارجاح مبضعه من الحقيبة واخفاه في كفه وقرب الضوء من المرأة . فابصر من خلال الحجاب عينين شاخصتين لاتبارقان وقد اتسعت حدقتها اتساعاً غريباً

فالتفت الطبيب الى التركي وسأله :

- لقد اعطيتها جرعة كبيرة من افونين . ليس كذلك ؟ فاشار الاخر برأسه ايجاباً

وعاد دوكلاس يتأمل تيناك العينيتين الجامدتين اللتين كانها تتحدقان فيه تحديقاً رابها مره . واذا بالمرأوقد اختلجت شفتها ورمشت عيناها رمشاً خفيفاً . فقال الطبيب للتركي :

- ارى انها ليست غائبة عن الحس فلا تشع بالمبضع

جئت من ازمير الى لوندرة سعيماً وراء قمارتي ومعني الشئ الكثير من التحف والاثار . ولكني لسو الحظ لم اتمكن من بيع تلك الخناجر . . .

فقاطعه الطبيب متضجراً :

- اعيد عليك يا صاح اني على موعد مستعجل فلا تطلل الشرع واقتصر على ما لا يستغنى عنه

- لا بد لي من هذا الشرع يا سيدي كما ستري . اصليت اليوم زوجتي باغما . مفاجي . في غرفة التحف والمعاديات فوقعت على خنجر من خناجر المهديين وجرحته في شفتها السفلى فتعض الطبيب وهو يقول :

- فهمت الان لقد جئت في لاداري جرحها ليس كذلك

- مهلا يا سيدي واسمع تنمة الحديث . ان الخنجر مسموم وليس على وجه البسيطة من يعرف لهذا السم دواء او ترياقاً

- وما هي اعراض هذا السم

- سبات عميق يعتبه الموت في ساعات ثلاث

- اذا لم يكن لهذا السم دواء فلماذا انقذتني هذا المبلغ الكبير

- المضع هو الدواء الوحيد الناجع . ان هذا السم يسري ببطء

ويظل ساعات طويلة في الجرح

- اذن فنسل الجرح ونظهره

- تع في الباطل لان هذا السم نافذ ناقم

- نستأصله بقطع المكان المجرع ونغص سريان السم

- هكذا كان يقول اني . فاذا كان الجرح في الاصبع فيجب

بتر الاصبع . ولكن . . . يا ربه . . . الجرح في الشفة ليا الطبيب . .

يا ويح قلبي . ما اذا تكون حال زوجتي المسكينة

- وكيف العمل اذا يا صاح . ان البكاء لا يفني فتيلاً وغير

لها ان تنقذ احدي شفتيها من ان تنقذ الحياة . فطلم الرجل كعناً

بكف وهو يقول :

- قدر فكان . . . واذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون .

اقد جئت بركبة فلم بنا

فعض الطبيب وتناول حقيبة ادواته وما يازه من القطن والعلاجات وهم بالخروج . فسأله الرجل عن الزجاجة التي رآه يعضها في الحقيبة فاجابه بانها دواء مخدر فقال : سرف لا تحتاج للمخدر يا سيدي

فقد سقيتها جرعة من الافيون وثركتها في سبات عميق . فهيا بنا .

وخرج الاثنان وركبا العربة . فسأل الطبيب رفيقه عمل المنزل

بعيد . فاجابه سلباً . فظفر دوكلاس الى ساعته فاذا هي التاسعة

والربع فقال في نفسه :

= سأسرع في اجراء العملية وما هي الاساعة في الذهاب والاياب واكون في دار الحبية . ولطالما وقع في ان زرتها في ساعة متأخرة

وسارت العربة براكيها عشر دقائق ثم وقفت عند بيت حبيب .

فتطلع الطبيب حوله فلم يعرف المكان بالرغم من خبرته في شوارع

المدنية وازقتها . فترجل الاثنان وتقدم الرجل من الباب وقرعه بعنف

فتفتحت لها عجزز تحمل مصباحاً . فسألهما الرجل كيف حالها الان

= كما تركتها في سبات عميق

على قوم وعندهم وليمة فاقتحم عليهم واخذ مجلسه مع من دعي
فانكره صاحب المجلس . فقالوا له لو تأثيت او رقت حتى يؤذن
لك 'و يبعث اليك ' قال اغدا تحتل البيوت ليدخل فيها ' ووضعت
الموائد ليؤكل عليها وما وجهت بهدية فاترقة الدعوة والحشمة قطيعة
وطرحها صلة وقد جاء في الاصل : صل من قطبك واعط من حرمك
وانشد :

كل يوم ادور في عرصة الـ مدار اشم اقتار شمع الذباب
فاذا ما رايت آثار عرس . او دخان او دعوة الاصحاب
لم اخرج دون الترحم لاـ اربط طعنا او لكزة البواب
مستهيئا بمن دخلت عليهم غير مستأذن ولا هيا باب
فتراي اني بالغرم عنهم كل ما قد مره لف العقاب

*

ابو دلامة وعافية القاضي

قيل ان ابا دلامة خاصم رجلا الى عافية بن يزيد القاضي وقتئذ
وقال :

لقد خاصمتني غواة الرجال وخاصمتهم سنة وافية
فما دحض الله لي حجة وما خيب الله لي قافية
فن كنت من جوره خائفا فلست اخافك يا عافية
فقال له عافية الاضي لاشكونك الى امير المؤمنين قال ولم ؟
قال لانك هجوتني فقال ابو دلامة والله ان اشكركتي لعزلتك فقال
ولم ؟ قال لانك لست تعرف الهجو من المدح .

الخطاط والشاعر

اتفق ان فضل احد الشعراء قباء عند خطاط اعز اسم زيد فقال
له عابثا ساتيك به ولا تعلم اقباء هو ام دواج (الدواج اللعاف
الذي يلبس) فقال له ان فعلت ذلك نطمت فيك بيتا لا يعلم سامعه
ادعوت لك ام دعوت عليك . ففعل الخطاط وقال الشاعر :

خاط لي زيد قباء ليت عينيه سواء
فاسأل الناس جميعا امدح ام هجا

فان قيل انه قصد التساوي في عينه بالعيني صح وان قيل انه
قصد التساوي في الابصار صح *

الزوجتان القديمة والحديثة

تزوج امرأة جديدة على امرأة قديمة فكانت جارية الجديدة
تمر على بيت القديمة فتقول :

وما يستوي الرجلان رجل صحيحة واخرى رمى فيها الزمان نشأت
ثم تعود وتقول

وما يستوي الثوبان ثوب به الجلي وثوب بايدي البائعين جديد
فرت جارية القديمة على باب الجديدة يوماً وقالت

نقل فوداك المستطع من الهوى مسا الحب الالاجيب الاول
كم قتل في الارض يائله الفتى وحينه ايسد لاول مقتول

= ولكنها مستترقة في النوم . والراي عدي ان تسرع باجرا العملية
وخطر للطبيب ذاك الخطر فامسك شفة المرأة بالقبض وما هي
الارفة البعثن حتى اجتر من الشفة قطعة كبيرة بشكل الدال
فصرخت المرأة صرخة تصم الاذان ووثبت الى الارض فانترعت
نقابها . وكان الطبيب ينظر كالصعق وقد راي ما لم يكن يجساهه .
راى وجهها عرقة رغم الشفة المقطوعة ورغم الدم السائل الذي لطخ
وجه المسكين . راي امامه لادي سوكس ممسكة جرحها بيدها
وهي تزأر زفير اللبوة الجريمية . فخيّل له ان الفرقة تدور به وان
الارض تغور تحت قدميه ثم تراه له ان التركي تاجر التحف قد انتزع
شعره ولبثته المستعارة فظهر من تحتها وجه لورد سوكس وقد وقف
ينظر اليه بابتسامة شيطانية ويقول :

- ارايت يا صاح اني صادق بقولي ان العملية ضرورية . . .

وعند الذعر لسان الطبيب المسكين وافلتت اصابعه المضع
ولكنه ما برح ممسكا بكفه اليسرى شيئا مستورا . ثم اهرى على
المقعّد خافض الرأس

واستطرد لورد سوكس كلامه بصوت زرين :

- اما الموعد فلم تخلف به ولكنه الموعد الاخير .

واذا بالطبيب يتهمه ويكاد يستلقي .

تلك بوادر الجنون .

وخرج لورد سوكس ونادى بالخادمة وامرها ان تتنفي بولائها .
ثم خاطب الخادم :

- وانت يا جوهن ترجع بالطبيب الى داره فهو بحاجة الى مساعدتك
ليقلّ الألم وتقول لخادمتك ان وعكته المتألمة في أثناء عملية كان يجريها
ثم تعود وتأخذ مولاتك الى الادار وانا ذاهب الى النادي .

هذا هو السبب الذي حل لادي كنوكس على دخول الديور ولاجله فقد
الطبيب دو كلاس عقله . . .



من هو اسير الكذب

عمرو بن معدي كرب

قيل انه لم يكن في عمرو بن معدي كرب خصلة رديئة الا
الكذب حكى انه وقف يوماً بالمريد يتحدث مع الناس فقال اغرت
يوماً في الجاهلية على بني مالك فخرجوا مستهجنين بمجاد بن الصعقب
فحملت عليه بالصمصامة فقطعت رأسه وكان خالد حاضرا . فقال
بعض الجماعة مهلا يا ابا النور ان قتيلك يسمع كلامك وأشار اليه . فقال
عمرو . اسكت اننا انت جليبي فاسمع او تم . ثم التفت الى خالد
وقال : اننا ذهب هؤلاء الناس بهذه الاخبار ومضى في حديثه فام
يقطعه .

طفيلى الوليعة

قال احمد بن علي الحاسب : مرّ طفيلى بسكة النخع بالبصرة

الاحزاب النيابية في لبنان



الاستاذ موسى غور - يا شبل من مدة طويلة وانت « تدوزن » قانون الحزب وبعدما خلصت مع انك دوزنت القانون الاساسي في ثلاثة ايام
 شبل دموس - كيف تريد اني « ادوزن » قانون الحزب بمدة قصيرة وبجلاس الشيوخ هلكننا لما قذفنا « بالديكتاتورية »
 المشلة من ايوب واده وقشوع